

## أشكال الحسابات المصرفية:

- تتنوع أشكال الحسابات المصرفية فهناك أكثر من حساب يمكن فتحه لشخص واحد في ذات البنك، وهناك الحساب الشائع والحساب المشترك وحساب الشيكات وحسابات التوفير.
1. يجوز أن تتعدد الحسابات المفتوحة لمصلحة شخص واحد، حيث يجوز لكل شخص أن يكون له أكثر من حساب في ذات البنك كأن يقوم أحد التجار بفتح حساب مصرفي لمعاملته التجارية وحساب آخر لمعاملته الشخصية أو أن يفتح حساب مصرفي لكل نشاط تجاري على حدة إذا كان يباشر أكثر من نشاط.
- ووفقاً لمبدأ استقلال الحسابات فإن الحسابات المفتوحة لشخص واحد تكون مستقلة بعضها عن بعض.
- وبالتالي لا يضمن أحدهما الآخر فلا يضمن الحساب الدائن مثلاً الحساب المدين ولا يستطيع البنك في هذه الحالة إجراء المقاصة القانونية بين الحسابين.
- ومع ذلك يجوز الاتفاق بين البنك والعميل على أن يضمن الحساب الدائن الحساب المدين.
2. قد يتم فتح الحساب المصرفي لأكثر من شخص دون أن يكون بينهم أي تضامن كالحساب المصرفي الذي يتم فتحه للورثة بعد وفاة مورثهم أو الحساب المصرفي الذي يقوم بفتحه الأعضاء في إتحاد ملاك عقار معين.
- ويسمى هذا الحساب بالحساب الشائع الذي يلزم لتشغيله موافقة جميع الأشخاص إلا إذا كانوا قد وكلوا أحدهم في تشغيله نيابة عنهم.
- ويجب على البنك دائماً أن يتأكد من سريان هذا التوكيل.
- ونظراً لعدم وجود تضامن بين أصحاب الحساب الشائع فإن البنك لا يستطيع الرجوع على أحدهم منفرداً.
3. قد يتم فتح الحساب المصرفي لعدد من الأشخاص مع وجود تضامن فيما بينهم ويسمى هذا الحساب بالحساب المشترك الذي يكون لكل شخص فيه الحق في تشغيله بمفرده دون حاجة إلى موافقة باقي الأشخاص.
- ونظراً للتضامن فيما بين الأشخاص المشتركين في الحساب فإن البنك يستطيع الرجوع على واحد منهم بكل الرصيد المدين
4. حساب الشيكات: تقوم البنوك بفتح حسابات شيكات لعملائها تلك الحسابات التي تسمح للعميل بسحب النقود المودعة بالبنك بواسطة استخدام شيكات.

- وفي هذا النوع من الحسابات تسلم البنوك للعملاء شيكات مطبوعة وفقاً لطريقة معينة يسهل على البنك التأكد منها عند الدفع. - ويفتح الحساب المشترك عادة بين الشركاء المتضامنين أو بين الأخوة أو بين الأزواج.
5. حسابات التوفير: تقوم البنوك بفتح حسابات التوفير لعملائها تلك الحسابات التي تتميز بصغر المبلغ المحدد لفتحها والمقابل الذي تمنحه لأصحابها، وتسلم البنوك أصحاب دفاتر التوفير دفاتر معينة يستطيع العميل التعامل مع البنك من خلالها.
- "توفير الأشبال" الذي أطلقه البنك الأهلي التجاري الذي يهدف إلى تعويد الأطفال على الادخار وتشجيعهم منذ مبكرة على الادخار، وفتح الحساب بأسماء الأبناء ولكن جميع عمليات السحب والإيداع تتم بحضور الآباء وتسجل جميع العمليات في دفتر التوفير، ومثاله كذلك حساب الادخار المعمول به في بنك الرياض الذي يمكن الشخص من فتح حساب ادخار لأولاده من أجل مستقبلهم.

## تشغيل الحساب المصرفي:

- القيد في الحساب المصرفي:** متى تم فتح الحساب المصرفي فإنه يقيد فيه كل العمليات التي تجري بين البنك والعميل ومن ثم يقيد في الجانب الدائن من الحساب كل المبالغ المستحقة للعميل ويقيد في الجانب المدين من الحساب كل المبالغ المستحقة عليه.
- ويلاحظ أن قيد العمليات في الحساب المصرفي لا يؤدي حتماً إلى اندماجها بل يظل كل قيد من القيود محتفظاً بذاتيته واستقلاله عن القيد.
- ويتم تصحيح الخطأ في القيود عن طريق القيد العكسي ومن ثم إذا ما حدث خطأ في قيد مبلغ معين في الجانب الدائن من الحساب فإنه يتم تصحيح هذا الخطأ بواسطة القيد العكسي بقيد ذات المبلغ في الجانب المدين من الحساب بدلاً من إجراء محو أو شطب في الجانب الأول من

## ثانياً:

- يلتزم البنك عند فتح الحساب المصرفي بتنفيذ كل العمليات التي يجريها معه العميل والمنقذ عليها بينهما كالوفاء بالشيكات المسحوبة على البنك بواسطة العميل وتنفيذ أوامر التحويل المصرفي التي يصدرها له وتحصيل الأوراق التجارية التي يسلمها له وإدارة الأوراق المالية التي يسلمها له.
- ويجب على البنك أن يبذل في تنفيذ هذه العمليات عناية الرجل المهني المتخصص وليس عناية الرجل المعتاد.
- ومن ثم فهو يسأل عن أي تقصير في القيام بواجباته التي يفرضها عليه العقد أو المفروضة عليه بسبب المهنة التي يزاولها
- التزامات العميل في الحساب المصرفي:** يعد قيد العمليات في الحساب من قبيل الخدمات التي يقوم بها أحد طرفي الحساب المصرفي (العميل)، وبالتالي يحق له الحصول على أجر مقابل تقديمه هذه الخدمة.
- وهذا الأجر يسمى بالعمولة التي يقاضاها البنك من العميل عن فتح الحساب المصرفي وعن أداء العمليات المصرفية كالوفاء بالشيكات أو إجراء التحويلات المصرفية أو خصم الأوراق التجارية أو إدارة الأوراق المالية.

\_\_\_\_\_:

- قفل الحساب هو تصفية الحساب نهائياً واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد دائنية ومديونية كل من البنك والعميل.**

- ويختلف قفل الحساب عن وقفه الذي يقع أثناء تشغيله على فترات دورية لتحديد مركز الأطراف فيه واستخلاص الرصيد المؤقت ويستأنف الحساب تشغيله بعد ذلك حتى قفله بصورة نهائية واستخلاص الرصيد النهائي.
- ويتم قفل الحساب المصرفي بوفاء العميل أو الحجر عليه أو إفلاسه، وإذا كان العميل شخص اعتباري فإن الحساب يتم قفله - الشخصية القانونية لهذا الشخص الاعتباري أي بانقضائه، كما يتم قفل الحساب المصرفي إذا ما أفلس البنك وتم شطبه من قائمة البنوك.

- ويلاحظ أن الحجز على الرصيد تحت يد البنك لا يترتب عليه قفل الحساب وكل ما هنالك أن يتم تجميد الرصيد مؤقتاً وبالتالي لا يستطيع العميل سحب أي مبالغ من هذا الرصيد المحجوز عليه إلى أن يتم رفع الحجز.
- فضلاً عن ذلك يتم قفل الحساب المصرفي بانتهاء مدته إذا كان محدد المدة، أما إذا كان غير محدد المدة فإنه يجوز أن يتم قفله باتفاق من الطرفين أو بالإرادة المنفردة لأحد الأطراف إذا كان هناك مبرر لذلك وكان القفل في وقت مناسب.
- ثانياً:** متى تم قفل الحساب امتنع على البنك إجراء أية قيود فيه، وبالتالي يقوم بتصفيته واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد مدى دائنية أو مديونية كل من البنك والعميل.
- وإذا ما أسفر قفل الحساب عن دائنية العميل للبنك وجب على هذا الأخير أن يتحقق من صاحب الصفة في طلب الرصيد النهائي بعد قفل الحساب خاصة إذا ما كان تم قفل الحساب لوفاء العميل هنا يلتزم البنك بالتحقق من شخصية الورثة وأهليتهم.
- قفل الحساب لانقضاء الشخص الاعتباري وجب على البنك التأكد من شخصية وصفة الشخص الذي يطالب بالرصيد النهائي نيابة عنه.
- وبقفل الحساب وبيان النتيجة النهائية له وقبولها من جانب العميل لا يجوز بعد ذلك إعادة النظر في نتيجة الحساب إلا لتصحيح خطأ مادي ويشترط أن يكون طلب التصحيح واضحاً ومحددًا.

### تدريبات:

- 1- الحساب الذي يتم فتحه للورثة بعد وفاة مورثهم هو حساب مشترك بينهم يستطيع كل واحد منهم تشغيله بمفرده دون حاجة إلى موافقة باقي الورثة وهم متضامنين فيما بينهم حيث يستطيع البنك الرجوع على أحدهم منفرداً بمبلغ الحساب المدين ( )
- 2- البنوك لا تسمح بفتح حساب مصرفي للشخص التاجر القاصر إلا إذا كان مأذوناً له من المحكمة بالاتجار ( العبارة صحيحة )
- 3- ذهب ماجد الذي يعمل تاجراً إلى أحد البنوك طالبا فتح حساب له لمعاملاته الشخصية ، إلا أن موظف البنك رفض فتح حساب آخر له على أساس أن ماجد سبق وأن فتح حساب لمعاملاته التجارية ( )
- 4- يجب أن تتوافر الأهلية الكاملة للعميل عند فتح الحساب المصرفي ( العبارة صحيحة )
- 5- لا يلتزم البنك عند قفل الحساب لوفاء العميل من التحقق من شخصية الورثة وأهليتهم ( )
- 6- يجوز أن تعدد الحسابات لشخص واحد في ذات البنك ( العبارة صحيحة )
- 7- عند فتح الحساب المصرفي لأحد التجار، يلتزم هذا الشخص أن يقدم للبنك مستخرج من صحيفة قيده في السجل التجاري ( العبارة صحيحة )
- 8- يتم قفل الحساب المصرفي إذا تم وقفه مؤقتاً لاستخلاص الرصيد المؤقت ( )
- 9- لا يجوز فتح حساب مصرفي لشركة المحاصة إلا إذا كان الحساب يتم فتحه باسم مديرها الذي يتعاقد لحسابه ( العبارة صحيحة )
- 10- لا يجوز فتح حساب مصرفي للأشخاص الاعتبارية ( )
- 11- من أهم أسباب قفل الحساب وفاة العميل أو الحجر عليه أو إفلاسه أو الحجز على رصيده الدائن تحت يد البنك ( )
- 12- يتم قفل الحساب المصرفي بانقضاء الشخصية المعنوية للشخص الاعتباري ( العبارة صحيحة )
- 13- العملية التي يتم بها تصحيح الخطأ في القيود في الحساب المصرفي حيث أنه إذا ما حدث خطأ في قيد مبلغ معين الحساب فإنه يتم تصحيح هذا الخطأ بواسطة هذه العملية بقيد ذات المبلغ في الجانب المدين من الحساب بدلاً من إجراء محو أو شطب في الحساب

- ( ) ( ) **( القيد العكسي )** ( )
- 14- تابع تصفية الحساب نهائياً واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد دائنية ومديونية كل من البنك والعميل ( )
- ( ) **( )** ( )
- 15- ( ) يلزم لتشغيله موافقة جميع الأشخاص ( )
- ( ) يستطيع البنك الرجوع على واحد منهم بكل الرصيد المدين ( )
- 16- حساب مفتوح لمجموعة أشخاص لا يستطيع البنك الرجوع على أحدهم منفرداً يسمى ( )
- ( ) **( )** ( )
- 17- حساب مفتوح لمجموعة أشخاص يجوز لأي منهم تشغيله بمفرده دون اشتراط موافقة بقية الأشخاص يسمى ( )
- ( ) **( )** ( )
- 18- الحسابات التي تتميز بصغر المبلغ المحدد لفتحها والمقابل الذي تمنحه لأصحابها وتسلم البنوك لأصحابها دفتر معين يستطيع العميل التعامل مع البنك من خلالها ( )
- ( ) **( حسابات التوفير )** ( )